

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(71)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا المجلس السابع عشر في مذاكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى اعتقاد ابيه بعد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله في جماعة من السلف الذين روي عنهم اخبرنا احمد بن محمد بن - 00:00:22

في جعفر الهرمي يقال حدثنا احمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عمران قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحمن البخاري بالشاشي يقول سمعت ابا محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله يقول نعم - 00:00:42

الشاش هل ذكرها عندكم؟ هذى محله في جهة نيسابور. في خراسان ان البخاري رحمة الله رجع اخراه اهذه الى جهته يقال انها ناحية بخاري وهذا الاعتقاد يروى عن جماعة عدم البخاري الف - 00:01:06

واربعة وثمانين شيخاً من لقيهم نعم لقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والköفـة والبصرة وواسط وببغداد والشام مصر لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن ادركـهم وهم متوافرون منذ اكثر من ست - 00:01:35

واربعين سنة اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات في في سنين ذوي عدد وبالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفـة وببغداد مع محدثي اهل خراسان من هم المكي ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى وعلي ابن الحسن ابن ابي شقيق وقنية ابن سعيد وشهاب ابن معمر - 00:02:03

محمد ابن يوسف الفريابي وابا مسهر عبد الاعلى ابن مسهر وابا المغيرة عبدالقدوس ابن الحاج ابن الحاج وابا اليماني الحكم ابن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة وبمصر يحيى ابن ابي كثير وابا صالح كاتب الليث ابن سعد وسعيد ابن ابي مريم واصبغ ابن - 00:02:33

فرج ونعيم ابن حماد وبمكة عبدالله بن يزيد المقرئ والحميدى وسلیمان ابن حرب قاضي مكة واحمد بن محمد الازرقية مدينة اسماعيل ابن ابي اويس ومطرفة ابن عبدالله ابن نافع الزبيري واحمد ابن ابي بكر ابا مصعب الزهرى وابراهيم - 00:02:53
من هو هذا؟ احمد بن ابي بكر ابو مصعب. هذا راوي موطاً ابو مصعب الزهرى الله المستعان هؤلاء في حديث البخاري بدأ رحلته عام مئتين وعشرة ونحوها توفي عام مئتين وستة وخمسين - 00:03:13

قالوا مجموع شيوخه الف واربعة وثمانين شيخاً. وذكرهم في انصار الاسلام معاقد العلم مكة والمدينة والبصرة والköفـة وبغداد وواسط والجزيرة جزيرة هي الموصل الشام مصر قد لقيهم مرات كرات رحمة الله. نعم - 00:03:35

وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن ابي المندى الحزامي وبالبصرة ابا عاصم ضحاك ابن مخلد الشيباني وابا الوليد هشام ابن عبد الملك والحجاج ابن المنھال وعلي ابن عبدالله ابن جعفر المديني وبالköفـة ابا نعيم الفضل ابن الدكين وعبد الله ابن - 00:04:06
موسى واحمد بن يونس وقبيصة ابن عقبة وابن نمير وعبد الله وعثمان ابن ابي شيبة وبغداد احمد ابن حنبل ويحيى يا ابن معين وابا معمر وابا خيثمة وابا عبيد القاسم ابن سلام. ومن اهل الجزيرة عمرو بن خالد الحراني - 00:04:28

وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وبمرو صدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية لهؤلاء كي يكون مختصرا والا يطول ذلك. فما رأيت واحداً منهم يختلف في هذه الاشياء. ان - 00:04:48

قول وعمل وذلك لقول الله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة اوّلوا الزكوة وذلك دين القيمة. وهذا يؤكد ان هذا الاعتقاد مروي بالاجماع في توارد هؤلاء العلماء علماء الانصار عليه - [00:05:08](#)

لا يختلفون في هذه الاشياء واوله وان القرآن كلام الله غير مخلوق. لقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى وعلى العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثما. والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها. قال - [00:05:31](#)

ابو عبد الله محمد بن اسماعيل قال ابن عبيدة في بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الامر من كلامه فرق سبحانه بين الامر - [00:05:56](#)

وبين الخلق اذ بالامر يكون الخلق. ولو كان الامر مخلوقا لما فرق بينهما. نعم وان الخير والشر بقدر. لقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ولقوله والله خلقكم - [00:06:14](#)

ثم ما تعلمون ولقوله انا كل شيء خلقناه بقدر. ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وما رأيت فيهم احدا - [00:06:36](#)

واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة رضي الله عنها امروا ان يستغفروا لهم. وذلك قوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا - [00:06:56](#)

انك رءوف رحيم. والتناول المراد به هنا والسب والنيل والقدح هذه التي رفعت عقيرتها الخوارج والروافض وكانوا ينهون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا - [00:07:16](#)

قوله وان تطيعوه تهتدوا. وبحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه لقوله وان هذا صراطي مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم به لعلكم تتقون. والا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهم - [00:07:46](#)

قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله وطاعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم. ثم اكد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والا يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال الفضيل لو كانت دعوة مستجابة - [00:08:16](#)

لم يجعلها الا في امام. لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد. نعم. قال المبارك يا معلم الخير من لا هذا غيرك يقوله للفضيل ابن عياض يقوله ابن المبارك للفضيل من يجترع على هذا غيرك؟ لو ان لي دعوة مستجابة لم يجعلها الا في امام - [00:08:41](#)

هذا اعتقاد الامام البخاري في هذه الجمل المتفق عليها اعتقاد عظيم وافق فيه رحمه الله الجمعة ونقل اتفاق شيوخه من اهل طبقته على ذلك وهذى ميزة اعتقاد اهل السنة. ان اعتقادهم واحد ومنهجهم راسخ - [00:09:10](#)

عليه اخرهم واولهم نعم نعم له اعتقاد الذي في خلق افعال العباد. لكن هذا هو الاشهر ولهذا اللالكائي رحمه الله اختار من اعتقاد الائمة اشهرها واوثقها عنده له اعتقاد في خلق افعال العباد - [00:09:34](#)

لانه جرى عليه بعد المحنـة التي جرت مع شيخنا محمد ابن يحيى الذهلي نعم ما في بأس درستناه قبل شهرين او ثلاثة في ثلاثة مجالس هذا الاعتقاد نعم اعتقاد ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازيـين وجـمـاعـةـ من السلف - [00:10:02](#)

سلفي من نقل عنـهم رحـمـهمـ اللهـ اخـبرـنـاـ مـحمدـ بـنـ المـظـفـرـ المـقـرـىـ قـالـ حدـثـنـاـ الحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ حـبـشـ المـقـرـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ قـالـ سـأـلـتـ اـبـيـ وـاـبـاـ زـرـعـةـ عـنـ مـذـاهـبـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ اـصـوـلـ الدـيـنـ.ـ وـمـاـ اـدـرـكـ - [00:10:41](#)

عليـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ جـمـيعـ الـأـمـصـارـ وـمـاـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ ذـلـكـ.ـ فـقـالـ اـدـرـكـ اـلـعـلـمـاءـ فـيـ جـمـيعـ الـأـمـصـارـ حـجـازـاـ وـعـرـاقـاـ وـشـامـاـ وـيـمـنـاـ فـكـانـ مـذـهـبـهـ الـأـيـمـانـ قـوـلـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ وـالـقـرـآنـ وـكـلـامـ اللهـ غـيـرـ مـخـلـوقـ بـجـمـيعـ جـهـاتـهـ.ـ وـالـقـدـرـ خـيـرـ وـشـرـهـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـخـيـرـ

هـذـهـ الـأـلـمـةـ بـعـدـ نـبـيـ - [00:11:01](#)

فيـهاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ ثـمـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ ثـمـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ ثـمـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـمـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـونـ الـمـهـدـيـونـ وـانـ الـعـشـرـةـ الـذـيـنـ سـاـمـهـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـهـدـ لـهـ - [00:11:31](#)

بـالـجـنـةـ عـلـىـ مـاـ شـهـدـ بـهـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـقـوـلـهـ الـحـقـ وـالـتـرـحـمـ عـلـىـ جـمـيعـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـكـفـ

عما شجر بينهم وان الله عز وجل على عرشه باذن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه - [00:11:51](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانه تبارك وتعالى يرى في الآخرة يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما - [00:12:11](#)

والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان ابدا. والجنة ثواب لاوليائه والنار لاهل معصيته الا من الله عز وجل. والصراط حق والميزان حق له كفتان. توزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها حق. والحوظ المكرم به نبينا حق. صلى الله عليه وسلم حق - [00:12:31](#)

والشفاعة حق والبعث بعد الموت حق واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. ولا نكفر اهل القبلة بذنبهم ونكل سرائرهم الى الله عز وجل. ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا - [00:13:01](#)

ذكر الحج والجهاد. وقد سبق ذكر الحدود والمغامن اما الحج والجهاد فعبداتان جماعيتان يفتقران الى اذني وتنظيمولي الامر لهذا لم يقول نقيموا الصلاة نصوم رمضان نعم الصلاة في تعين الجمع والعيددين من ولی الامر لكن بقية الصلوات لا - [00:13:21](#) ولا نكف واهل الكبائر نعم. ولا نرى الخروج على على الائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولی الله عز وجل امرنا ولا نزع يدا من طاعة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقه - [00:13:58](#)

وان الجهاد ماضي منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. والحج كذلك. ودفع الصدقات من السوائل الى اولي الا اولي الامر من ائمة المسلمين - [00:14:22](#) والناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم. ولا ندرى ما هم عند الله عز وجل. الناس مؤمنون يعني حكم عليهم بالایمان بالظاهر. خصوصا فيما يتعلق بالمواريث والاحكام الظاهرة. واما سرائرهم وخواتيمهم وعواقبهم فالى الله سبحانه وتعالى. ولهذا في المواريث - [00:14:42](#)

اصول ومن الاحكام الصلاة عليهم وتشبيعهم نعم. فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. ومن قال هو مؤمن بالله عز وجل حقا فهو مصيبة. نعم. من قال - [00:15:11](#) انه مؤمن حقا هذا فيه الشهادة له يشهد لنفسه بكمال الایمان ومن قال انه مؤمن عند الله في العاقبة والخاتمة وما يؤول امره اليه هذا كاذب ومن قال انا مؤمن بالله يخبر عن حقيقته مؤمن بالله - [00:15:31](#)

ان ضده الكفر بالله فهذا مصيبة وهذه لها علاقة بالایمان من جهة الاستثناء به وكانوا يستثنون في باب العمل بالعاقبة وعدم الكمال وما امره عند الله ولا يستثنون في الاخبار - [00:15:52](#)

في ذكر الایمان مقابل الكفر. نعم والمرجئة والمبتدعة ضلال والقدريه المبتدعة ضلال. فمن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر. وان الجهمية كفار. وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراق - [00:16:16](#)

ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينclip عن الملة. ومن شك في كفره من يفهم فهو هو كافر تكبير هؤلاء مجمع عليه في الجهمية تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - [00:16:44](#)

ولقد حکاه الامام اللالکائي كما سیأتي ان شاء الله. ومن قبله حافظ الطبراني والرافضة رفض الاسلام يعني في مجملهم كفار فانهم مطبقون على تكبير الرافضة والخوارج مراق ومرافق تحتمل الكفر بمروقهم من الدين وتحتمل - [00:17:05](#)

عموم الوعيد في في التظليل. نعم ومن شك في کلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادرى مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي ومن في القرآن جاهلا علم وبعد ولم يکفر في من شك في كفره من يفهم بان القرآن - [00:17:31](#) انا مخلوق يکفر اما ان كان لا يفهم او عنده التباس لا يکفر وهذا في اشارة الى ان من شروط الكفر المعین العلم والقصد فيخرج بالعلم الجهل ويخرج بالقصد الخطأ. ومنه التأويل - [00:17:56](#)

وهذا الواقع يعلم ويبين له ويبصر. لا يکفر كما قيل في من قال ان القرآن مخلوق نعم ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي - [00:18:21](#)

قال ابو محمد ابو محمد هو عبدالرحمن ابن ابي حاتم نعم وسمعت ابي يقول وعلامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل السنة حشوية يريدون ابطال الاثار - [00:18:41](#)

حشوية وحشوية. حشوية يعني يحشون الاثار ما عندهم الا حدثنا وخبرنا وتكرارها هذى حشوية وحشوية يعتقدون لله حشو بزعمهم لاثباتهم للصفات لله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يشبه صفاته وصفات خلقه - [00:19:01](#)

وهو يطعن ولا يطعن وهو صمد سبحانه ليس له امعاء ولا حشو نعم وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة. وعلامة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقاصان مخالفة ونقاصانية. مخالفة ونقاصانية - [00:19:34](#)

لأنهم يزعمون ان الايمان ينقص والمرجنة ما عندهم انه ينقص ومخالفة لأنهم يزعمون ان الايمان يذهب ولا يبقى منه شيء ويذهب بعضه ويبقى بعضه عندهم لا الايمان كامل الله المستعان والمرجنة مرة معنا انهم طوائف. والجهمية طوائف. نعم - [00:20:04](#)

ولعامة الرافضة تسمية اهل السنة ناصبة. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد. ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء ما اسمهم؟ اهل القرآن اهل السنة والحديث اهل السنة والجماعة. نعم. قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزيف والبدع - [00:20:34](#)

يغلظان بذلك اشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام نظري في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا. قال ابو محمد وبه قال ابو علي بن ابن حبس المقرئ وبه اقول قال شيخنا وبه اقول وقال - [00:21:00](#)

وبه اقول وقال شيخنا الامام الحافظ السلفي وقال الطريثي وبه اقول وقال هنا استلافي وبه نقول يعني بهذا الاعتقاد المروي عن الرازيين يقولون هؤلاء بان هذا هو مذهبهم رحمهم الله نعم - [00:21:30](#)

وووجدت في بعض كتب ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي رحمة الله مما سمع منه يقول مذهبنا خيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم باحسان. وترك النظر في موضع بدعهم - [00:21:57](#)

والتمسك بمذهب اهل الاثر مثل ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام شافعي ولزوم الكتاب والسنة والذب عن الائمة المتبعة لاثار السلف واختيار ما اختاره اهل السنة من - [00:22:17](#)

ائمتی بالانصار مثل ما لک ابن انس فی المدینة والوازاعی بالشام واللیث ابن سعد بمصر وسفیان الثوری وحمد بن زید بالعراق من الحوادث ما لا يوجد فیه روایة عن النبی صلی الله علیه وسلم والصحابة والتابعین. وترك - [00:22:37](#)

رأی الملبسین المموهین المخرفین الكذابین وترك النظر في كتب الكراپيس الملبسین من التلبیس المموهین من التمویه وهو التشبيه المخرفین يعطونک الكلام المزخرف الذي ربما ينخدع به الغر والجاهل المخرفین المخرفة كالسحر - [00:22:57](#)

في اثر الشبهات فان للشبهات اثر على القلوب كأثر السحر الكذابين بكذبهم على الله وعلى رسوله وعلى دین الاسلام نعم وترك النظر في كتب الكراپیسی ومجانبة من ينماض عنهم من عنه من اصحابه وشاجر فيه. مثل - [00:23:25](#)

داود الاصبهاني واشكاله ومتبعيه. شاجر اي جادل الكراپیسی ابو الحسين كان من متكلمة اهل الحديث خاض في الكلام وقالوا ان الكراپیسی اما انه اثر في ابن كلاب او ان ابن كلاب تأثر منه - [00:23:46](#)

داود الاصبهاني يظن داود ابن علي المشهور بنسبة مذهب الظاهريه اليه الله المستعان والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامرہ ونهیه ليس بمخلوق بجهة من الجهات ومن زعم بجهة من الجهات - [00:24:15](#)

اينما تصرف محفوظا مقوءا مكتوبا مرسوما وكلام الله اينما تصرف نعم ومن زعم انه مخلوق مجعل فهو كافر بالله كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره من يفهم ولا يجهله - [00:24:45](#)

فهو كافر والواقفة واللفظية جهمية جهمهم ابو عبد الله احمد بن حنبل والتابع ما الفرق بين وبين اللغوية ها يا ابو ناصر. سم من هم الواقفة ومن هم اللفظية الواقفة هم اهل الوقفة - [00:25:15](#)

من هم الواقفة الذي يقول القرآن كلام الله ويقف. لا يقول لا مخلوق ولا غير مخلوق واللفظية الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق قال احمد هم شر من الجهمية لأن لفظي بالقرآن مخلوق محتمل - [00:25:46](#)

انه اراد الملفوظ او اراد اللفظ. هذا هذا تمويه وتشبيه. نعم. والاتباع للاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين
بعدهم باحسان وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسة من وضع الكتب بالرأي - 00:26:08

بلا اثار، لاحظوا هذا اطباق منهم رحمة الله على مذمة الكلام ومذمة اهله وقد تأملت في مواقف السلف من الكلام واهله وجدتها تدور
على خمسة امور الامر الاول انهم ذموه - 00:26:34

دموا علم الكلام مطبقون على ذمه متواردون على ذلك. الامر الثاني اعتبروه جهلا. لم يعتبروه علما ويعتبرون الكلام جهل الامر الثالث
انه يوصل الى الزندقة علم يبدأ بالبدعة وينتهي بالزندقة - 00:26:59

الامر الخامس خامس ولا الرابع والله منك جاك النوم يا كذاب جاك ولديه الامر الرابع عزروا صاحبه حكموا على صاحب الكلام
بالتعزيز لهذا قال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يعزروا - 00:27:37

ويطرد بالجريدة والنعال. ويطاف بهم بين القبائل والعشائر قالوا هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة اقبل على علم الكلام الموقف
الخامس انهم هجروه وهجروا اهله هجروا هذا العلم وهجروا اهله - 00:28:15

هذه المواقف الخمسة في مواقف السلف من علم الكلام ما علم الكلام؟ كلامك الله. يشمل الفلسفة المنطق لدراسة العلوم الالهية وعلم
الكلام في هذه الا زمان لما ضعف العلم وقل شأنه وسلطانه في النقوس - 00:28:37

الى تقليد الشرق والغرب وظنوا انه ترك الكلام بترك الوحي والفهم الظاهري والدين التقليدي انهم يتطهرون بهذه الفلسفات وعلم
والجدل وان هذا يوسع الافق يعذر المخالف يجعلنا مجتمعا مدنيا متطردا الى اخر هذه الشيشنة - 00:29:07

يطبق السلف على مذمته ويأتي في اخر الزمان من يجهل السلف انتقلوا من مذهب السلف اسلم مذهب الخلف على محكم الى تجهيل
السلف الله المستعان نعم واختيارنا ان الايمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان مثل الصلاة والزكاة لمن -
00:29:39

كان له مال والحج لمن استطاع اليه سبيلا. وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده. نعم الصلاة واجبة على كل
من به رأسه عقل. اما الزكاة لا تجب الا على من له مال - 00:30:07

ولهذا يوجد من المسلمين من يبقى دهره لا يذكر مع انه ركن الاسلام. لانه ليس من اهل الزكاة والصيام ان كان قادرًا عليه والحج كم
من المسلمين من يحج يمكن الذي يحج المسلمين ما يتجاوز الخمسة بالمائة. طيب الخمسة وتسعين بالمائة - 00:30:27

ليسوا اهلا من وجوب الحج هذه الثلاثة الزكاة والصيام والحج لا يكفر الا من جحدها. يا من تركها متهاون لا يكفر.
يستحق التعزيز الزكاة تؤخذ منه غصبا ويعذر باخذ ما يراهولي الامر من ماله - 00:30:54

والصيام يأثم ويصوم عنه وليه مات وعليه الصوم والحج يأثم بتأخير تأخيره وتفريظه به هو يحج عنه سواء من ما له او من مال
ولييه بينما الصلاة والتوحيد لا تركهما كفر - 00:31:25

على اي انواع الترك كان نعم العمل به نعم وجميع فرائض الله وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من الايمان والايمان
يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر وبالحوظ المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالمساءلة في القبر وبالكرام الكاتبين
وبالشفاعة - 00:31:47

عليه وسلم ونترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نسب احدا منهم لقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبهم - 00:32:17

بنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ونعتقد ان الله على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. انه على
عرشه كما جاء في الدلة - 00:32:37

انه على العرش لكن لماذا احتاج السلف الى ان يقولوا باء من خلقه من جهل مذهب السلف انكر هذه اللفظة واعدها من البدع هذا
بجهله. بائن من خلقه اقتضاه البيان والمقام. انه منفصل - 00:32:56

عن العرش وعن سائر الخلق ردا على الحدودية والاتحادية والقائلين بان الله يحتاج الى العرش الله خالق لا يحتاج الى خلق والعرض

مخلوق محتاج الى ربها. نعم وهو السميع البصير. ولا نرى الخروج على الانتمة ولا نقاتل في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن وله الله عز وجل

امرنا - 00:33:18

ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الانتمة. ودفع صدقات المواشي اليهم. نعم. ولا نقاتل في الفتنة. ما الفتنة الفتنة صورها كثيرة ومن اعظمها مسوغات الخروج على ولاة الامر تتوير الناس عليهم - 00:33:48

ومن الفتنة ايضا القتال تحت رايات علمية جاهلية لم تتبين بان القتال مع ولی الامر في الجهاد في سبيل الله ولان الخوض في الفتنة يتربى عليه فساد الدنيا وفساد الدين - 00:34:12

نعم ولهذا اذا امر ولی الامر الا يخرج للقتال خروجه في معصية ولی الامر من الفتنة ونؤمن بما جاءت به الاثار الصحيحة بأنه يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة ونقول ان - 00:34:37

ونقول انا مؤمنون بالله عز وجل. وكره سفيان الثوري ان يقول انا مؤمن حقا عند الله. انك مؤمن عند الله هذا ارجع وش يدريك انك مستكملا اليه؟ نعم ومستكملا اليهان وكذلك قول الاوزاعي ايضا - 00:34:59

وعلامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة ونابتة وعلامة قدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة. وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ويريدون ابطال الاثار عن رسول الله - 00:35:20

صلى الله عليه وسلم وفينا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل وصلى الله على محمد وسلم ما اجمعين. ما معنى نابتة النابتة كما ينبوت في الزرع ما ليس منه - 00:35:40

ينبوت في الزرع نابتة وجودها مضر بهذا سمي اهل البدع اهل السنة نشبه ونابتة ومن نابتة ايضا انهم زائدون عن الاعتقاد الحق في هذه البدعة القاب يغير بها المبتدة اهل السنة - 00:36:00

لينفروا منهم يسيء اليهم يحرق مذهبهم يعني كما يقال في المذهب الدعائي. هذا لا يظير اهل السنة والحمد لله لا يظير اهل السنة فهذا نبيهم عليه الصلاة والسلام اتهمهم مشركون مكة باربعتهم - 00:36:24

هموه بالجنون والكهانة والسحر وايش والشعر الخامس بالكذب انه كذاب ما ضره عليه الصلاة والسلام وهذا لا يظير ايضا اهل السنة نعم النظر في موضع بدعنا يمكن هذا تكون مقحمة هنا - 00:36:45

لكن ترك النظر في موضع بدعهم مما ينسب الى الصدر الاول من البدع هم برأ منها. نعم اعتقاد سهل بن عبد الله الدستوري اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن حارست النجا - 00:37:29

النجيري النجي رمي قراءة عليه قال سمعت ابا القاسم عبدالجبار بن شيران بن يزيد العبد صاحب سهل ابن عبد الله يقول سمعت سهل ابن عبد الله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة - 00:37:49

قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه عليه وسلم ولا يخرج على هذه الامة بالسيف ولا يكذب بالقدر ولا يشك في اليهان ولا يماري في الدين - 00:38:09

ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب ولا يترك المسح على الخفين ولا يترك الجماعة خلف كل والجار او اعدل. وهذه لاهل السنة صفة وميزة ولا يماري في الدين هو الجدال. الجدال في الدين - 00:38:29

ومنه دخل الكلام والفلسفة وما اليها. نعم ها ايها هالعدد يعني ما هو بمداد العدد ما هو بمداد. اراد من هذه الاصول. نعم اعتقاد ابي جعفر محمد ابن جرير الطبّري اخبرنا الله العظيم بدأ بسفيان سفيان - 00:38:51

الاولى ثم تدرج بالسنين وصل الامام البخاري ثم وصل للرازيين اللهم عاصر للبخاري. محمد ابن جرير توفي عام ثلاث مئة وعشرة وابن جرير له اعتقدات. اشهرها صريح السنة. له وهو اعتقداته - 00:39:17

وكذلك تبصير اولي النهى يسمى التبصير في معلم الدين لما سئل رحمه الله من اهل بلده اهل امل طبرستان عن عقيدته وهذا جزء منه الذي سيسوقه اللالكائي وابن جرير سبحانه الله العظيم - 00:39:49

برع براعة عظيمة وصار اماما للمؤرخين في زمنه وامااما للمحدثين وامااما للمفسرين بل كان مجتهدا وصل الى رتبة الاجتهاد وكان له

مذهب استمر الى ما بعد سنة خمسماة مذهب فقهي - 00:40:13

له في الفقه اللطيف والبسيط اللطيف في ذكر المذاهب اقوال العلماء والوسيط مختصر والبسيط في ذكر بسط الاقوال.
وهذا لم يعتر عليه فقد شاور طلابه واصحابه على املاء تفسير القرآن - 00:40:40

قال انتشطون على تفسير القرآن في ثلاثة الف ورقة فقالوا يا ابا جعفر تنخرم دون ذلك الاعمار وتتصرم دونه الا زمان قال الله المستعان الله يخلف ماتت الهمم فاملى عليهم تفسيره هذا في ثلاثة الف ورقة يعني كم؟ العشر - 00:41:09
المطبوع هذا الكبير ثلاثة الف ورقة ولها قال العلماء بعده لو ان راحلا رحل الى السين الى الصين من اجل هذا التفسير لما كان كثيرا
المقصود انه تفنن رحمة الله - 00:41:35

من طرائف ما له وقد نشأ منذ نعومته على العلم اما بالناس في الصلاة وعمره ثمان سنين قالوا ان شيخه المقرئ ابن مجاهد
كان يجوز مسجده حتى يأتي الى مسجد ابن جرير فيسمع قراءته - 00:41:57
ثم يرجع فيصلي ابو جعفر محمد ابن جثير الطبرى الاملى وثمة رجل رافظي يقال له ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى املى ايضا
العجب ان سنة وفاتهما واحدة ثلاثة وعشرون - 00:42:21

ذكر له كتاب اسمه الامامة موجود في شوري ملة وش معنى شوري ملة؟ هذه مكتبة الشورى مجلس الشورى في ايران واذا هو
رافظي وفي كتابه الامامة هذا يصحح ان الامام المعصوم المنصوص عليه بعد النبي عليه الصلاة والسلام هو علي - 00:42:50
فلا يشتبه هذا بهذا وبدأوا يلبسون في هذا المعنى اتهم ابن جرير بن عنده تشيع التشيع الذي اتهم به هو التفضيل وهو رحمة الله براء
من ذلك. نعم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قراءة عليه قال - 00:43:22

خبرنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل قال ابن ابو جعفر محمد ابن جرير فاول ما نبدأ فيه القول من ذلك القرآن سلام الله عز وجل
وتزييه. اذ كان من معاني توحيدة. فالصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز وجل - 00:43:50
غير مخلوق كيف كتب وكيف تلي وفي اي موضع قرأ في السماء وجد او في الارض حيث حفظ. في اللوح المحفوظ مكتوبا او في
الواح صبيان الكتاتيب مرسوما في حجر نقش او في ورق خط في القلب حفظ او باللسان لفظ - 00:44:10
من قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بالسنن ونكتبه في مصاحفنا او اعتقاد غير ذلك
بقلبه او اضمراه في نفسه او قال بلسانه دائمًا به فهو بالله كافر. حال الدم - 00:44:30

بريء من الله والله منه بريء. لقول الله عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ وقال قوله الحق وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاخبرنا جل ثناؤه - 00:44:50

انه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم
مسموع. وفي اللوح المحفوظ مكتوب. وكذلك وكذلك هو في الصدور محفوظ. وبالسنن الشيوخ والشبان مثل - 00:45:10
فمن روى ان او حكى عنا او تقول علينا او ادعى علينا انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس
اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. وهتك ستره وفضحه على - 00:45:30

رؤوس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهם اللعنة ولهم سوء الدار. الله المستعان. قد تجدون في هذا شدة ليه من حر ما
يوجس رحمة الله لانه اتهم وبولي وقد رجم بابه حتى غطي الباب بالحصى - 00:45:50

رحمه الله فهو بهذا يبرئ نفسه من هذا الاتهام ومن هذا القول وهذا ادعى على من اتهمه او تقول عليه او افترى عليه او كذب رحمه
الله نعم هذه مسألة كلام الله وسيأتي الى الرؤية وهذه كلها موجودة في صحيح السنة له وفي التبصیر - 00:46:14

في معالم الدين اسمه تفسير اولي النهى ومعالم الهدى. اشتهر عند العلماء بالتفسير في معالم الدين والفقه الف هذه العقائد لما نيل منه
رحمه الله نعم واما الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة وهو ديننا الذين دين الله به وادركتنا عليه اهل السنة -
00:46:47

السنة والجماعة فهو ان اهل الجنة يرونها على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب لدينا من القول فيما

اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم فان جميع هنا ذكر في الرؤيا - [00:47:14](#)

رؤية اهل الجنة والرؤيا لها مقامات لكن هذا هو المقام الذي اشتهر عند اهل البدع انكاره ان الله لا يرى في الاخرة لا يرى في العروضات
ولا في الجنان وهو قول الجهمية - [00:47:34](#)

تلقيه عنهم المعتزلة والرافضة والزيدية والاباضية وجدير بمن انكر رؤية الله ان يحرمها اذ الجزاء من جنس العمل. هذه قاعدة
الثواب والجزاء من الله سبحانه. نعم والصواب لدينا من القول فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم فان جميع ذلك
من عند الله والله مقدر ومبشر - [00:47:53](#)

لا يكون شيء من لا يكون شيء الا بارادته ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق والامر. نعم. والصواب لدينا من القول ان الايمان قول
و عمل يزيد وينقص وبه جاء الخبر عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه - [00:48:23](#)
واهل الدين والفضل. والقول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه اعلم عن صاحبى مضى ولا عن تابعي الا عمن في قوله الشفاء
والغناء. رحمة الله عليه ورضوانه. وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا - [00:48:43](#)

مقام الائمة الاولى يعني ان هذا الرجل قام المسلمين مقام الائمة الاولى من الصحابة يعني بذلك احمد نعم ابو عبد الله احمد بن محمد
ابن حنبل فان ابا اسماعيل الترمذى حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل - [00:49:03](#)

يقول اللفظية جهمية لقول الله عز وجل حتى يسمع كلام الله من يسمع. واما القول الاسم اهو المسمى او غير المسمى فانه من
الحمقات الحادثة التي لا اثر فيها لا اثر فيها فيتبع ولا - [00:49:26](#)

لا قول ولا قول من امام فيستمع والخوض فيه شيئاً والصمت عنه زين وحسب امرى من العلم به والقول فيه القول فيه ان ينتهي الى
قول الصادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا - [00:49:46](#)

له الاسماء الحسنى وقوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ويعلم ان ربه هو الذي على العرش مستوى لهم في السماوات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى. مسألة الاسم هل هو المسمى او غير المسمى - [00:50:06](#)

من البدع ولهذا قال فيها ابن جرير انها من الحمقات الحادثة. هذا الاسم هو مسمى ولا غير المسمى قال جل وعلا سبحانه اسم ربك
الاعلى. الاسم هنا هو المسمى ويأتي عند التمييز الرحمن الرحيم ان هذا الاسم - [00:50:26](#)

ايش؟ غير الاسم الثاني. لكن كلها اعلام دالة على الكمال على مسمى واحد ما تحتها طائف الخوض فيها شيئاً والسكوت عنها زين
احتفاء بما جاء في الوحي ومن المسائل المحدثة هل الاسم مخلوق ولا غير مخلوق - [00:50:50](#)

من المسائل المحدثة من المسائل المحدثة في الصفات نفي ما لم ينفي الله عن نفسه او ينفي عنه رسوله مثل ماذا؟ ان الله ليس
بجوهر ولا عرض ولا داخل العالم ولا خارجه ولا - [00:51:14](#)

فوق ولا تحت ولا مماس ولا محاذيد الوصف السلبي هذى من المسائل المحدثة كلها من البدع التي ما فيها الا التشويش. والتشغيب
والابتعاد عن الحق. اي نعم فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من من بعد منا فتأي او قرب فدئي -
[00:51:33](#)

ان الدين الذين دين الله به في الاشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على ما وصفناه. فمن روى خلاف ذلك او اضاف اليها سواه او نحلنا
في ذلك قوله غيره فهو كاذب مفتر معند متخرص يبوء باسم الله - [00:52:03](#)

اهي وسخطه عليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده المورد الذي عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباً له
وان يحل ان وان يحل المثل الذي اخبرنبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:52:23](#)

فيحله امثاله. المقصود ان هذه جملة من اعتقادات الائمة متوافقة. متواتدة ليس بينها اختلاف رحمهم الله. نعم الجزء الثاني من شرح
اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الامة -
[00:52:43](#)

رضي الله عنهم اجمعين. مما جمعه الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبرى الحافظ رضي الله عنه. رواية الشيخ

الجليل ابى بكر من احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشى المقرى المقرى اسعده الله سماعا لابى الحسن على ولاده ابى
الفضل المبارك اولاد - 00:53:10

لابى طالب محمد ابن علي عبید الله الهمدانى نفعهما الله به. بسم الله الرحمن الرحيم. اخبرنا الشیخ الجلیل ابو بکر احمد ابن علی
ابن ابن الحسین ابن زکریا الطریفی المقری اسعده الله بطاعته قراءة علیه فاقر به في سنة سبع وسبعين - 00:53:30
واربعمائة قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحسین ابن منصور الطبری الحافظ. انه قال باب جماع بتوحید الله عز وجل وصفاته
واسمائه وانه حی قادر عالم سميع بصیر متکلم مرید باق - 00:53:50

سیاق ما یدل من کتاب الله عز وجل وما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته بالسمع لا
العقل نعم. فان الله جل وعلا تجب معرفته بالادلة - 00:54:10

الدالة على التعرف به وقد دلت الاadle السمعية من القرآن والسنة. قوله لا بالعقل اي ان العقل لا يستقل بمعرفة تفاصيل الله العقل
يستقل بمعرفة الربوبية في مجملها ان تفاصيلها فلا بد من الدلة - 00:54:27

نعم وهذا رد على اهل الكلام الذين قالوا ان اول واجب على المكلف وشو؟ النظر. اول واجب على المكلف معرفة الله. وعندهم اول
واجب النظر او القصد او الشك فهذه ثلاثة واجبات اوجبوها - 00:54:48

نعم قال الله تعالى يخاطب نبیه صلی الله علیه وسلم بلفظ خاص والمراد به العام فاعلم انه لا اله الا الله وقال تبارک وتعالی اتبع ما
اوحی اليک من ربک لا اله الا هو واعرض عن المشرکین. وقال تبارک وتعالی - 00:55:13

وما ارسلنا من قبلک من رسول الا نوھي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فاخبر الله تعالى نبیه صلی الله علیه وسلم في هذه الاية ان
بالسمع والوھي عرف الانبياء قبله التوحيد. نعم. وقال الله تعالى - 00:55:35

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما یوھي الي ربی انه سميع قریب. وقد استدل ابراهیم عليه السلام بافعاله
المحکمة المتقدنة على وحدانيته بطلع الشمسم وغروبها وظهور القمر وغیبته وظهور الكواكب وافولها - 00:55:55

ثم قال لان لم یهدنی ربی لاکونن من القوم الضالین. اي الایات في الانعام. وكذلك نبی ابراهیم ملکوت السماوات والارض ولیکون من
الموقنین. فلما جن عليه اللیل رأى كوكبا جریان هنی الكواكب في کبرها وعظمها - 00:56:15

دل به على ربوبیة له وكل ما دخل كوكب وابلج افل. حتى جاء القمر فانساه النهار طلوع الشمس ثم قال لئن لم یهدنی ربی لاکونن من
القوم الظالین فان ابراهیم كان في قومه - 00:56:38

عبد الھیاکل ان كانت منازل ابراهیم كانت منازله في شمال العراق في ارض حران ثم جاء داعیا الى ملك بابل ذنوبا واهل حران
صابئة. عبد ھیاکل عبد نجوم فابان لهم بهذا ان هذة النجوم الكواكب والابراج والشمس والقمر لا تنفع - 00:57:02

فتوقف معرفة الله على وحیه بهذا اوھی الله الى انبیائے علیهم الصلاۃ والسلام. نعم یعرفون بفطرتهم ان لهم رب ویعرفون بعقولهم
السویة انه هو الخالق لهذا الكون لكن تفاصیل ذلك - 00:57:40

کلها متوقفة على الوھي وعلى الخبر سم افل يعني ایه نعم بدأ بالکواكب النجوم. هذا یشعقوی وهذا اقل. هذا ابیظ وهذا احمر. يوم
طلع القمر ما شا الله مستنیرا انهی هذه النجوم والکواكب - 00:58:02

بقي مستند في ليلة ويوم جا الصبح جت الشمس كنت القمر وكل واحد اقوى من الثاني اللهم صلی وسلم على رسول الله نعم. فعلم
ان الھدایة وقعت بالسمع. وكذلك وجوب معرفة الرسل بالسمع. قال الله تبارک وتعالی قل يا - 00:58:34

ایها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا الذي له ملک السماوات والارض لا اله الا هو یحیی ویمیت. فامنوا بالله ورسوله فيه النبی الامی
الذی یؤمن بالله وکلماته واتیعوه لعلکم تهتدون. وقال تعالی وما کنا معذبین - 00:58:58

حتى نبعث رسولا. وقال تبارک وتعالی لان لا یكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تبارک وتعالی قال وما کنت بجانب الغرbi اذ
قضينا الى موسى الامر وما کنت من الشاهدین. ولكننا انشأنا قروننا - 00:59:18

تطاول عليهم العمر وما کنت ساویا في اهل مدینة تتلوا عليهم ایاتنا. ولكن کنا مرسلين. وما اکنت بجانب الطور اذ نادینا ولكن رحمة

من ربك لتنذر قوماً ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - 00:59:38

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. اللهم صل وسلم على رسول الله نعم. وقال سبحانه وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه. اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى. ولو ان اهل - 00:59:58

بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزي فدل على ان معرفة الله والرسول بالسمع كما اخبر الله عز وجل وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وفي قوله - 01:00:23

على ان وجوب معرفة الله تبارك وتعالى وصفاته بالسمع لا بالعقل. ما هو بمعنى ان العقل ما يدل على لكن لا يستقل بها العقل لا يستقل ببيانها. وانما يستقل ببيانها الشرع - 01:00:43

ولهذا جاءت الشريعة بما تؤيده العقول وما تحاروا فيه قيل لاعربى بما عرفت ربك؟ اي عرفت ربوبيته قال ان الامر ليدل على البعير هو ما شاف البعير اذا شاف البعير عرف انه من هنا بغير. وان الاثر ليدل على المسير - 01:01:06

وسماء ذات ابراج ذات نجوم كواكب. وارض ذات فجاج اودية وشعاب وجبال وسهول. افلا تدل على اللطيف الخبير لكن هذه الدالة مجلمة تفصيلاً لا في ثلاثة الاصول قول الشيخ رحمة الله فاذا قيل لك بما عرفت ربك؟ قل عرفته بآياته ومخلوقاته - 01:01:29

ومن اياته ايش؟ الشمس والقمر. ومن مخلوقاته الليل والنهار والجبال والبحار نعم ومن السنة حديث ضمام ابن ثعلبة رضي الله عنه. هذا حديث عجيب وامام ابن ثعلبة اخوه بنى بكر ابن وائل اخوه بنى سعد ابن بنى سعد ابن بكر ابن وائل - 01:01:58

اعربى بين من جالس جاء الاعربى ثائر الرأس وحول من على بعيره واعقله واقبل على رسول الله ايكم محمد؟ قالوا ذاك الذي وراء ظهورنا ثم جاء واعتذر ترى بسألك ويكثر عليك - 01:02:28

لا تجدن عليه في نفسك شيء وهذا يدل على عقله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام سل عن ما بدا لك قال انا فلان انا ضمام ابن ثعلبة اخوه بنى سعد ابن بكر ابن وائل - 01:02:53

عرف بنفسه ما قال انا واحد من الناس بنفسه وسأل عن عن دينه وحديث امام ابن ثعلبة اعجب به الصحابة وكانوا رضي الله عنهم من حبهم ومحابتهم لرسول الله يفرحون بالاعراب يأتي فيتجرأ بالسؤال - 01:03:11

قال فيستفیدوا. يقول ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله عن اصحاب رسول الله ما سأله الا بضعة اسئلة فجاء فيها جواب الله عز وجل يستفتونك يستفتونك يفرحون بالاعراب اه من هم من خارجهم يأتون فيتجرأون بالسؤال. فيستفیدهم - 01:03:36

وتمام ذلك وجмарته وكماله لما بعث الله جبرائيل للنبي عليه الصلاة والسلام بعد حجة الوداع يسأله عن ايش؟ عن الاسلام عن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة. وقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - 01:04:02

اللهم صلي وسلم على رسول الله مم مخلوق ولا ايات. آية مخلوقة. الليل منين يجي؟ من غياب الشمس. والنهار منين تجي؟ من ظهور الشمس نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 01:04:22

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله انا اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول حي على الفلاح - 01:05:02

حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله حي والله هاك الرجال ثعلبة من من نجد اكثراً من الف كيلو على مطيته حتى سأله النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال العظيم - 01:05:52

من توفيق الله عز وجل. نعم. قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن ابن الحسن ابن منصور الطبرى الحافظ رحمه الله قال اخبرنا قال اخبرنا هو لكن هذه روایة من - 01:06:39

روايات ناقل عنها مباشرة اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر نعم اخبرنا علي ابن عمر الرازى قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا الليث ابن سعد. شوفوا علو اسناده. متى توفي اه - 01:07:01 اربع مئة وثمانين. كم بينه وبين اصحاب الصحيح؟ رجالين شيخه الاول علي الرازى والثانى عبد الرحمن بن ابي حاتم ثم اجتمع مع صاحب الصحيح يونس ابن عبد الاعلى نعم قال وابن ابي الحسن احمد بن عبيد الواسطي قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد

ابن سنان قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال اخبرنا الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس رضي الله عنه انه - 01:07:51

انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءه رجل على جمل له فanaxه ثم عقله ثم قال ايكم محمد قال قلنا هذا الرجل الابيظ المتكى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى بين اظهر اصحابه. قال فقال يا - 01:08:01

محمد قد جئتكم يا ابن عبد المطلب اني سألك فمشتدة مسألتي عليك. فلا تجد علي في نفسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عن ما بدا لك. اللهم صل وسلم عليه. طريقة السؤال فيها نقص توقير - 01:08:21

لكن هذا مبلغ جهده هذا هو مبلغ علمه ولهذا لما عرف بنفسه وعرف انه سيشدد المسألة قال لا تجد عليه في نفسك شيء قال يا محمد ما قال يا رسول الله وهي طبيعة الاعراب - 01:08:41

يخاطبون الانسان باسمه اذكروا هنا عند الشيخ وانا استعظمتها وانا صغير دخل اعرابي ايش حالك يا عبد العزيز؟ هذي طبيعتهم لو وقع هذا من طالب علم استكثر عليه ولا لا؟ لكن من هؤلاء لا يستكثر عليه - 01:09:02

قال يا محمد يا ابن عبد المطلب يعرفه ما اشتهر من نسبة عليه الصلاة والسلام وكانت المساجد ما عليها حظر وهذا جاء ربط فanax بعيره فعقله داخل المسجد. اي في حريمته في سرحته - 01:09:25

نعم ولم يعرف النبي عليه السلام اياكم محمد فاشاروا الى النبي عليه السلام بين اظهرهم اي خلفهم صلى الله عليه وسلم. نعم قال واخبرنا عبيد الله بن احمد والحسين بن عمر وعلي بن ابراهيم قالوا اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا احمد بن - 01:09:55

قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل الادية فيسأله ونحن نسمع - 01:10:15

فجاء رجل من اهل الادية فقال يا محمد اتنا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق اين نهיהם ان يسأل رسول الله شيئا لا تسألو عن اشياء ان تبدى لكم توسيعكم. ان ضاف هذا النهي الى مهابة النبي في قلوبهم عليه الصلاة والسلام - 01:10:35

والا فان امر الله عز وجل بالسؤال عن الدين مطرد قال عليه الصلاة والسلام الا سألو اذا لم يعلموا فاما شفاء العم السؤال قتلهم الله اللهم ارضي عنهم نعم. واخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا النيسابوري قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقي

قال حدثنا احد - 01:11:02

احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن سفيان عن موسى ابن المسيب ابي جعفر عن سالم ابن ابي الجعد عن طيبين عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جاء رجل منبني سعد ابن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ابن عبد المطلب - 01:11:29

فقال قد اجبتك. قال انا وافد قومي ورسولي. وش معنى قد اجبتك؟ علمني يا ابو ناصر ايه مثل قولتكم لبيه ابشر جاويتك. اللهم صلى وسلم عليه. نعم. قال انا وافد قومي ورسولهم واني سألك فمشتدة مسألتي اياك وانا - 01:11:49

اناشدك فمشتد الشاد اياك. فلا تجدر علي. قال نعم. قال فاخبرني من خلق السماء. قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله قال فالله - 01:12:16

الذى خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال. الله ارسلك؟ قال نعم. صدق ما في يبي الصدق استحلقه بمن خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال وادع به الله ارسلك؟ قال نعم - 01:12:36

نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله عنه انه قال يا محمد انشدك بربك وبرب من كان قبلك الله بعثك الى الخلق كلهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم اتهه - 01:13:01

كتبك وابنائنا رسلاك ان نشهد ان لا اله الا الله وان ندعوا اللات والعزى فرشدتك به وامرتك؟ قال نعم. الله اكبر. وفي حديث شريك عن

انس رضي الله عنه يا محمد انشدك بربك - 01:13:21

وبرب من كان قبلك الله امرك ان نصلي الخمس في اليوم والليلة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال فزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا - 01:13:41

قال صدق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم وابنائنا رسلاك ان نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات ناشدتك انتبهي هو امرك به؟ قال نعم. ذكر الروايات يفسر بعضها بعضاً. نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله - 01:14:01

انشدك بربك وبرب من كان قبلك الله امرك ان تأخذ الصدقة؟ الصدقة من اغنياءنا فتقسمها في فقراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعمت. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه فزعم رسولك ان علينا - 01:14:21

لا زكاة في اموالنا. فقال صدق. قال فبالذى ارسلاك الله امرك بهذا؟ قال نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال اتننا كتبك وابنائنا رسلاك ان تأخذ من فضل اغنىائنا فترده على فقرائنا - 01:14:41

قال ناشدتك به هو امرك به؟ قال نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله عنه قال يا محمد ناشدتك بربك رب من كان قبلك الله امرك ان نصوم الشهر في السنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - 01:15:01

وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه فزعم رسولك صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذى ارسلاك الله امرك بهذا؟ قال نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم اتننا كتبك وابنائنا رسلاك ان نصوم - 01:15:21

من كل شهر من كل سنة شهرا ناشدتك به اهو امرك به؟ قال نعم. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه وزعم رسولك ان علينا حج البيت من من استطاع اليه سبيلا. قال صدق. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهم اتننا كتبك - 01:15:41

ابنائنا رسلاك ان نحج بيت الله في ذي الحجة ناشدتك به اهو امرك؟ قال نعم. الله اكبر. اتى باركان الاسلام متى كان مجئه اذا بعد فرض الحج قطعا والحج متى فرض - 01:16:01

ولا في السنة الخامسة واتموا الحج والعمرة لله في السادسة ها قولان لاهل العلم وال الصحيح انه فرض في التاسعة ولم يحج عليه الصلاة والسلام تلك السنة. وانما حج بالناس ابو بكر. ليه - 01:16:21

بان لا يرى الشرك ويقر اهله عليه. المشركين ولها حج واعلن بالناس ببراءة. الا يحج بعد العائن المشرك فهو مجئه قطعا بعد فرض الحج رضي الله عنه وسأل عن اصل الدين واول ما سأله عنه ماذا؟ ربوية الله - 01:16:42

ودل على ان الربوية العقل يدركها لكن يأتي بتفاصيلها ماذا؟ الوحي لاجل هذا ساق المصنف حديث الامام ابن ابي ثعلب. اخوه بنى سعد ابن بكر ابن وائل الله اكبر نعم - 01:17:04

وفي حديث شريك عن انس رضي الله عنه انه قال امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي وانا ضمام ابن ثعلبة احد بنى سعد بن بكر. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه قال فبالذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيء - 01:17:24

شيئا ولا انقص منهن شيئا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة. نعم. وقوله لا ازيد عليها دل على ان الفرض عليه هو الواجب وان الزيادة عليها من جنسها انها نوافل. وبقوله لا انقص منها اي لا افطر في شيء من هذه ما الفرائض هذا - 01:17:45

اركان الاسلام قال صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ابي كلمة تأكيد ما خرجت من مخرج اليمين ان صدق فيما قال لا ازيد عن هذا ولا انقص - 01:18:11

هذا من توفيق الله عز وجل له لظمام ابن ثعلبة. نعم. اخرجه البخاري من حديث الليث ابن سعد ومسلم من حديث سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه وحديث ابن عباس رضي الله عنهم اسناده صحيح جيد غريب. نعم. نقف عند هذا وش تقول يا ابو - 01:18:29

وش روحها ايه عقل الله عليها عقل الله عليه المعلومة ايه ما ازيد على الفرض هذا. ما ازيد نعم النوافل ما هو بجايتها لا يقول ابكتفي بالفرائض لا انا بزيد عليها - 01:18:49

وقال النبي وسلم افلح ان صدق. والنوافل الافضل يأتي بها الانسان هو يؤمن انه يكمل اللهم صلي وسلم على رسول الله -

01:19:28